

## The role of sports Activities in achieving development from the point view of the staff in Physical education departments in Syrian Arab Republics

Dr. Wael Maroun Moawad \*  
Dr. Soraj Samaan Dayoob \*\*  
Hala Jihad Mahmoud \*\*\*

(Received 27 / 9 / 2022. Accepted 21 / 11 / 2022)

### □ ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the role of sports Activities in achieving development from the point view of the staff in Physical education departments in Syrian Arab Republics, it aims also to determine how the sports activities are activated in the sports related institutions. The descriptive methodology is used on the sample that includes (237) of teachers and supervisors of the sports field in the physical education departments. The study concludes that the sports Activities contributes to the development in general. There is a weakness in activities in private and governmental institutions concerned with sports affairs from the point of view of workers in the departments of physical education.

**Keywords:** sports Activities, development, sports supervisors.

---

\* Professor, Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\* Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Damascus University, Damascus, Syria.

\*\*\* Postgraduate Student (PhD), Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

## دور الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية من وجهة نظر العاملين في دوائر التربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية

د. وائل مارون معوض \*

د. سراج سمعان ديوب \*\*

حلا جهاد محمود \*\*\*

(تاريخ الإيداع 27 / 9 / 2022. قُبِلَ للنشر في 21 / 11 / 2022)

### □ ملخص □

هدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية من وجهة نظر العاملين في دوائر التربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية. كما هدف البحث إلى تحديد مدى تفعيل الأنشطة الرياضية في المؤسسات المعنية بالشأن الرياضي من وجهة أفراد عينة الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدى عينة مكونة من (237) من المدرسين والمشرفين العاملين في المجال الرياضي في دوائر التربية الرياضية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الأنشطة الرياضية تسهم بتحقيق التنمية عموماً بشكل مرتفع، إضافةً إلى أن هناك ضعف في تفعيل الأنشطة الرياضية في المؤسسات الخاصة والحكومية المعنية بالشأن الرياضي، من وجهة نظر العاملين في دوائر التربية الرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية، الأنشطة الرياضية، المشرفين الرياضيين.

\* أستاذ، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

\*\* أستاذ، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

\*\*\* طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم التخطيط والإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**مقدمة:**

تطرح مرحلة ما بعد الأزمة في سورية العديد من المهام فيما يتعلق بإعادة الإعمار وتحقيق التنمية على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وخاصة في المناطق التي عانت من نتائج الحرب المدمرة، وهذا يضع المنظمات والمؤسسات الرياضية السورية أو المهتمة بمجال الأنشطة الرياضية أمام ضرورة القيام بدور فعال في العمل على دعم عملية التنمية وفق استراتيجية واضحة المعالم تأخذ بعين الاعتبار وضع أهداف محددة ضمن رؤية شاملة للإمكانيات والفرص المتاحة وللتحديات والعقبات التي تواجه أداء الرياضة لدورها في خدمة المجتمع.

بذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الرياضة في تحقيق التنمية من خلال الأنشطة التي تقدمها المؤسسات الرياضية والمنظمات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية الناشطة في سورية بهدف التعرف على دور هذه الأنشطة في تحقيق بعض جوانب التنمية من وجهة نظر العاملين في تلك القطاعات.

**مشكلة البحث:**

تُعد الأنشطة الرياضية ركناً أساسياً في بناء الفرد بناءً متزنًا من جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والصحية، ليكون عنصراً مؤثراً ومفيداً في مجتمعة يؤدي الدور الذي ينبغي عليه القيام به، على أكمل وجه (وظفي، 2011، ص248)؛ ذلك أن الرياضة تلعب دوراً تنموياً هاماً على جميع الأصعدة، الفردية والمجتمعية والوطنية والعالمية، إضافةً إلى أدوار اقتصادية واجتماعية من خلال نشر ثقافة السلام والتضامن واللاعنف والتسامح بين الشعوب بغض النظر عن الحدود الجغرافية، والطبقات الاجتماعية (بن يوسف وتقيق، 2017، ص293؛ Tegwen, 2019, 1).

وبناء على نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من المدربين الرياضيين في عدد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بلغت /50/ من المدربين الرياضيين، حول ما إذا كان هناك تفعيل للأنشطة الرياضية بغرض تحقيق بعض جوانب التنمية لدى أبناء المجتمع السوري فتبين أن هناك تفعيل بسيط لأنشطة رياضية غير ممنهجة، إضافةً لملاحظات الباحثة للواقع الفعلي من خلال عملها يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما هو دور الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية من وجهة نظر العاملين في دوائر التربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية؟

**أهمية البحث وأهدافه:**

- التعرف إلى الدور الذي تقوم به الرياضة في تحقيق التنمية من وجهة نظر العاملين في دوائر التربية الرياضية.
- التعرف على مستوى تفعيل الأنشطة الرياضية في المؤسسات الخاصة والحكومية المعنية بالشأن الرياضي، من وجهة نظر العاملين في دوائر التربية الرياضية.
- طبيعة الظروف التي تمر بها الجمهورية العربية السورية من (2011) وحتى الوقت الراهن، وما خلفته هذه الفترة من مشكلات (اقتصادية، واجتماعية، وصحية، ونفسية، وأخلاقية، وتعليمية، ومهنية) أثرت على كافة جوانب التنمية، فجعلت الرياضة كأداة لتحقيق التنمية والسلام التي يمكن تفعيلها في هذه الظروف.
- الحاجة الملحة للتخفيف من الآثار السلبية التي تركتها الحرب في الجمهورية العربية السورية على كافة الأصعدة وخاصة الصعيد الاجتماعي المتمثل بالضعف في مجال التماسك الاجتماعي، والتسامح الثقافي، وضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية.

- ندرة الدراسات التي تطرقت لدور الرياضة في تحقيق التنمية في ضوء نظرية الرياضة من أجل التنمية والسلام على الصعيد المحلي وذلك ضمن حدود علم الباحثة.
- تساعد نتائج الدراسة في تقديم معلومات هامة ومفيدة للإداريين والمتطوعين العاملين في المجال الرياضي في القطاعين الحكومي وغير الحكومي.

### تساؤل البحث:

1. ما مستوى إسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
2. ما مستوى تفعيل الأنشطة الرياضية في المؤسسات الخاصة والحكومية المعنية بالشأن الرياضي من وجهة أفراد عينة الدراسة الكلية؟

### منهجية البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم لنا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى (عباس، نوفل، العبسي، أبو عواد، 2007، 74).

### مجتمع البحث وعينته:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة متاحة (متيسرة) مكونة من (252) من المدرسين والمشرفين من العاملين في المجال الرياضي في دوائر التربية الرياضية وبعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة (15 استمارة)، تم الإبقاء على (237) استمارة، حيث إن هذه العينة تمثل نسبة (48.2%) من المجتمع الأصلي. تم توزيع أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس والمحافظة، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات (الجنس، والمحافظة).

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والمحافظة.

المجموع	الجنس		المحافظة
	ذكور	إناث	
44	36	8	دمشق
27	21	6	ريف دمشق
19	12	7	حمص
20	12	8	طرطوس
20	12	8	اللاذقية
54	45	9	حلب
20	12	8	حمّاه
20	7	13	السويداء
13	3	10	القنيطرة
237	160	77	المجموع

## أداة البحث

قامت الباحثة بتصميم مقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية في ضوء نظرية الرياضة من أجل التنمية والسلام، بحيث تكون المقياس من (91) عبارة، موزعه على أربعة أبعاد:

- دور الرياضة في تحقيق التنمية في الجانب الاجتماعي، ويتضمن (24) بند.
- دور الرياضة في تحقيق التنمية في الجانب الاقتصادي، ويتضمن (12) بند.
- دور الرياضة في تحقيق التنمية في الجانب التعليمي، ويتضمن (25) بند.
- دور الرياضة في تحقيق التنمية في الجانب الصحي والنفسي، ويتضمن (30) بند.

بحيث يُجاب على هذه العبارات من خلال خمسة خيارات (مقياس ليكرت الخماسي) تتراوح بين (موافق بشدة، موافق إلى حد ما، محايد، غير موافق إلى حد ما، غير موافق بشدة).

**صدق المقياس: أُستخرج الصدق الخاص بمقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية بالطرق الآتية:**

## صدق المُحكِّمين:

تم عرض المقياس على عدد من المُحكِّمين المختصين في مجال التربية الرياضية للتأكد من وضوح العبارات ومُناسبتها للغرض المقصود، وبعد ذلك تم إجراء بعض التعديلات اللغوية التي اتفق حولها المحكمين، ثم تمت إعادة عرضه على المُحكِّمين والمختصين أنفسهم، فأكدوا على وضوح العبارات ومُناسبتها للغرض المقصود، وبالتالي يُمكننا الوثوق بالمقياس واستخدامه في الدراسة الحالية.

## صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للدراسة، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية، ثم تم العمل على إيجاد معاملات ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس. وتبين من خلال معاملات الارتباط، أنها كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01-0,05)، وهذا يعني أن المقياس يتصف باتساق داخلي جيد، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (2) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية: (ترابط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس).

المجالات	درجة الترابط	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	0.97	0.01
المجال الاقتصادي	0.94	0.01
المجال التعليمي	0.28	0.01
المجال الصحي	0.97	0.01

ثبات المقياس: أُستخرج الثبات الخاص بمقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية بالطرق الآتية:

الثبات عن طريق ألفا كرونباخ: والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات الخاصة بمقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية.

جدول (3) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية

معامل ألفا كرونباخ	المجال
0.92	المجال الاجتماعي
0.83	المجال الاقتصادي
0.71	المجال التعليمي
0.91	المجال الصحي
0.95	الدرجة الكلية

**حدود البحث:**

الحدود البشرية: المدرسين والمشرفين الرياضيين العاملين المعنيين بتقديم الأنشطة الرياضية عبر دوائر التربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية.

الحدود المكانية: دوائر التربية الرياضية في المحافظات التالية (حلب، حمص، اللاذقية، طرطوس، دمشق، السويداء، حماة، ريف دمشق، القنيطرة).

الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفترة الواقعة بين 2021/4/1 و 2021/7/1.

**الدراسات السابقة:**

• دراسة مسمار والحاج صالح (2013) في الأردن بعنوان: دور التعليم في التربية الرياضية في المجتمع الأردني من وجهة نظر متخصصيها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في التربية الرياضية في المجتمع الأردني من وجهة نظر متخصصيها. وقام الباحثان بإعداد وتصميم استبانة لتحقيق الأهداف المبتغاة. وتم اختيار عينة قوامها (726) فرداً، موزعة على جميع أعضاء هيئات التدريس وطلاب السنة الرابعة في آليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ومشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم، ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس المملكة: الحكومية والخاصة ووكالة الغوث الدولية. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة حول دور التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة على جميع المجالات، وجاء مجال الثقافة الصحية الجسدية في المرتبة الأولى، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الأخيرة. وتقديرات أفراد العينة دالة معنوياً لصالح المراكز الوظيفية (عضو هيئة تدريس جامعي، ومشرف تربية رياضية)، ولا وجود لفروق دالة معنوياً لمتغير الجنس. مع وجود فروق دالة معنوياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي الأعلى، والخبرة الأطول، ووجهة العمل في القطاع الخاص ووكالة الغوث. وأوصى الباحثان ببيان دور التربية الرياضية المجتمعي والتشجيع عليه، وضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية ومعلمها، وإعطاء هذا التخصص الاهتمام المناسب والمطلوب والتشجيع على دراسته والعمل به.

- **دراسة محمد (2013) في السودان بعنوان: الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي.**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي، وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وأولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني وبلغ عددهم (100) فرد، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:  
-الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ.  
-إن ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع.  
-الدورات المدرسية الرياضية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس.  
-منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس.  
-الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة في الدين والعنصرية والسياسة.  
-الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام.  
-المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الاحترام والتعاون والتسامح بينها.  
-الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء والوعي والسلام الإقليمي.
- **دراسة حاج صدوق وشماني (2014) في الجزائر بعنوان: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي.**  
هدفت الدراسة لتعرف دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية البالغ عددهم (153) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتصميم استبانة كأداة لجمع المعلومات بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج كان من أهمها ما يلي:  
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.  
- يعمل النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى الطلبة.  
- يسهم النشاط البدني الرياضي التربوي على خلق روح المنافسة الاجتماعية بين الطلبة.  
- ينمي النشاط البدني الرياضي التربوي روح الجماعة بين الطلبة.
- **دراسة غالمي (2012) في الجزائر بعنوان: هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق والانتماء) لدى المراهقين.**  
هدفت الدراسة لتحديد اسهام حصة التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية من حيث التوافق والانتماء لدى الطلبة المراهقين داخل المدارس الثانوية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبانة وبطاقة ملاحظة وتم توزيعها على عينة من مدرسي المرحلة الثانوية في ثانويات عين الدفلى بالجزائر البالغ عددهم (80) مدرس ومدرسة، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:  
-حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.  
-تعمل حصة التربية البدنية على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.  
-تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق الدراسي والشخصي مع أفراد المجموعة الواحدة كالاندماج في المدرسة والمجتمع ككل.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات، والبحوث السابقة تم الاطلاع على النقاط التي تم التركيز عليها، والمتغيرات التي تمت دراستها، بالإضافة إلى الأدوات التي تم استخدامها، وطريقة سحب العينة، الأمر الذي ساعد على تكوين فكرة عن كيفية اختيار الأدوات والمقاييس التي سيتم استخدامها وطريقة اعدادها من حيث التحقق من اجراءات الصدق، والثبات لتصبح ملائمة من ناحية الشروط السيكومترية، وكيفية انتقاء أفراد عينة الدراسة الحالية، وتطبيق الأدوات عليهم؛ كما أن الاطلاع على المنهج الذي اعتمده هذه الدراسات، وكذلك الفرضيات المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل بياناتها، ساعد في صياغة تساؤلات الدراسة الحالية؛ ومناقشة نتائجها وتفسيرها.

## الإطار النظري للبحث:

### – مراحل التطور التاريخي لمفهوم الأنشطة البدنية والرياضية:

للنشاط الرياضي تاريخ ممتد وتقاليد ومبادئ تعود إلى باكورة تاريخ الانسان، فقد سجل تاريخ البشرية أن الانسان الأول قد مارس ألواناً متنوعة من النشاط الرياضي منذ أن وجد على سطح البسيطة، حيث يشير (وليم جيسي) نقلاً عن (شارلز بيوكر، 1960، 40) إلى أن الأنشطة الرياضية هي التراث المشترك بين بني البشر جميعاً، ويستدل على ذلك من خلال التماثيل التي تم نحتها والآثار المرسومة والمنقوشة على جدران المعابد والمقابر التي تعود إلى الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية والحضارة الاغريقية والرومانية (أجاوين، 2020، 13)، وبمرور الوقت قام الانسان بتطوير العديد من الأنشطة الرياضية ووضع العديد من الاستراتيجيات التي تعمل على تنظيمها، حيث مرت عملية تطوير وتنظيم الأنشطة من ذلك الوقت بالعديد من المراحل التي أوردتها (أجاوين، 2020) انطلاقاً من وجهة النظر الأمريكية على النحو الآتي:

أ. مرحلة التدريب البدني: في هذه المرحلة كان التركيز على الصحة والمقاييس الجسدية واللياقة والنمو البدني، وكانت الأهداف تركز على القيم البدنية والنمو البدني، وتشمل الأنشطة الرياضية: (الجمباز، ورفع الأثقال، والتمارين البدنية).  
ب. مرحلة التربية البدنية: طالب (Wood,1883) نقلاً عن (الريعي، 2018، 1) بتغيير مفهوم مجال التدريب البدني، وتحويله إلى تربية بدنية، مؤكداً أن هذا المسمى لا يعني تربية البدن، وإنما الاستفادة من الفرص التي يُتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية، وثم الاسهام الكامل في حياة الفرد سواءً على المستوى البيئي أو الثقافي.  
ت. مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي: بفضل الأفكار التقدمية التي طرحها (جون ديوي) على مختلف النظم التربوية، تبلور مفهوم التربية البدنية الذي كان قد بدأ في الظهور منذ القرن التاسع عشر، حيث بدأت تتحسن طرق التدريب والبرامج والأهداف.

ث. مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم: بهذه المرحلة التي شهدت الحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية تزايدت الحاجة إلى المعلومات المتصلة بسيكولوجية التعلم، حيث ظهرت حركة تصميم الاختبارات النفسية والمعرفية والبدنية، وسيطر هدف تنمية الأداء المهاري على البرامج.

ج. مرحلة النزعة المعرفية: مع تزايد حركة البحث المنهجية، والاتجاه إلى تأكيد هوية التربية البدنية كنظام ومهنة، ظهرت نزعات مسيطرة برز فيها الجانب المعرفي للتربية البدنية، فزاد الاهتمام باختبارات الورقة والقلم المعرفية في التربية البدنية وذلك لتأكيد بنيتها المعلوماتية، وكان ذلك مواكباً لظهور تصنيف بلوم المعرفي، كما أسهمت المدارس



الفلسفية المختلفة في تطوير أهداف وقيم التربية البدنية التي شجعت الفرد على اكتساب المزيد من المعرفة حول جسده وحركاته وعلاقاته بالبيئة المحيطة به.

### أهداف الأنشطة الرياضية:

أشار كل من (عبد السلام وعبد الرحيم، 1991، 255؛ أجاوين، 2020، 16-19) إلى أن هناك أهدافاً متنوعة للأنشطة الرياضية يمكن لنا تصنيفها على النحو الآتي:

#### أ. الأهداف الصحية:

1. تطوير الحالة الصحية للفرد.
2. تنمية العادات الصحية المرغوبة.
3. الإقلال من فرض التعرض لأمراض القلب والدورة الدموية.
4. زيادة المناعة الطبيعية للجسم.
5. الحفاظ على الوزن المناسب للجسم.
6. الحد من الآثار السلبية للتوتر والقلق والضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد.

#### ب. الأهداف البدنية:

1. تنمية اللياقة البدنية.
2. تجديد نشاط وحيوية الجسم.
3. الحفاظ على الحالة البدنية الجيدة.
4. الحفاظ على الاسترخاء العضلي والعصبي وتجنب التشنجات العضلية العصبية المفاجئة.

#### ج. الأهداف المهارية:

1. تنمية مهارات الحس الحركي منذ الصغر.
2. تعليم الأفراد المهارات الحركية.
3. الارتقاء بمستوى الموهوبين رياضياً.

#### د. الأهداف التربوية:

1. تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد.
2. الارتقاء بسلوك الفرد.
3. استثمار أوقات الفراغ.
4. مساعدة الفرد على تحقيق الذات.

#### هـ. الأهداف النفسية:

1. تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي.
2. مساعدة الفرد على تحقيق السعادة في حياته اليومية.
3. التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.
4. الحد من حالات التوتر النفسي التي يعاني منها الفرد.
5. اشباع دوافع الفرد وحاجاته للمنافسة.

## و. الأهداف الاجتماعية:

1. تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين.
2. التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية.
3. اشباع حاجة الفرد للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.
4. تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات.
5. تنمية مهارات التواصل والتعاون بين الأفراد والجماعات لتنمية العمل الجماعي.

## ز. الأهداف الثقافية:

1. تثقيف الفرد وتزويده بمعلومات حول أهمية الأنشطة الرياضية.
2. تنمية مدركات الفرد حول أهمية الأنشطة الرياضية.
3. التعرف على عوامل الأمن والسلامة خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
4. تزويد الفرد بمعلومات حول الأنشطة التي يمكن ممارستها خلال وقت الفراغ.

## ح. الأهداف الاقتصادية:

1. زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.
2. تحسين المستوى الاقتصادي للمجتمع.

## فوائد الأنشطة الرياضية:

تسهم الأنشطة الرياضية في تحقيق فوائد متنوعة للشخص ذكرها (RUSH,2018,1) يمكن لنا أن نجملها على النحو الآتي:

- أ. الفوائد البدنية للرياضة: يمكن أن تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية في جعل الشخص أقوى وأكثر صحة، مما يساهم في انخفاض معدلات السمنة، حيث يميل الرياضيون إلى انخفاض مؤشرات كتلة الجسم، كما يميل الأشخاص النشطون رياضياً إلى انخفاض معدلات الإصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم، كما يمكن أن يساهم التمرين المنتظم من خلال البرامج الرياضية في تحسين وظائف القلب والرئة.
- ب. الفوائد على صعيد التنشئة الاجتماعية الصحية: تشير الأدبيات في هذا المجال إلى أن الأطفال الذين يمارسون الرياضة هم أقل عرضة لتعاطي المخدرات والتدخين، كما يمكن أن تساعد ممارسة الرياضة في تكوين صداقات تتمحور حول أنشطة صحية وأمنة وممتعة. ولدى البالغين الذين يمارسون الرياضة أيضاً فرصة تكوين صداقات تتمحور حول أسلوب حياة نشط، وتوفر ممارسة الرياضات الجماعية، والمسابقات خيارات اجتماعية تكون أكثر صحة، ونشاطاً مقارنة بالجلسات المنتظمة للأنشطة الأخرى الأكثر استقراراً.
- ت. المساهمة في النجاح الأكاديمي: يميل الأشخاص الذين يمارسون الرياضة إلى أداء أفضل في المدرسة، وفقاً لتقارير وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية؛ فيحصل الطلاب الرياضيون على درجات أعلى ويحصلون على درجات اختبار أعلى في الاختبارات الموحدة، كما أنّ لديهم معدلات تسرب أقل، وفرصة أفضل للالتحاق بالجامعة.
- ث. بناء القيم الشخصية: تلعب الرياضة أيضاً دوراً مهماً في نقل القيم الشخصية، بحيث يمكن أن تساعد ممارسة الرياضة في تعليم الصدق، والعمل الجماعي؛ حيث يمكن لنا أن نتعلم منها اتباع القواعد، واحترام الزملاء في الفريق، والخصوم، ويمكن للمنافسة بشكل عام تعليم الأفراد على احترام الذات، والثقة وإدارة الضغوط، وتعلم القيادة.

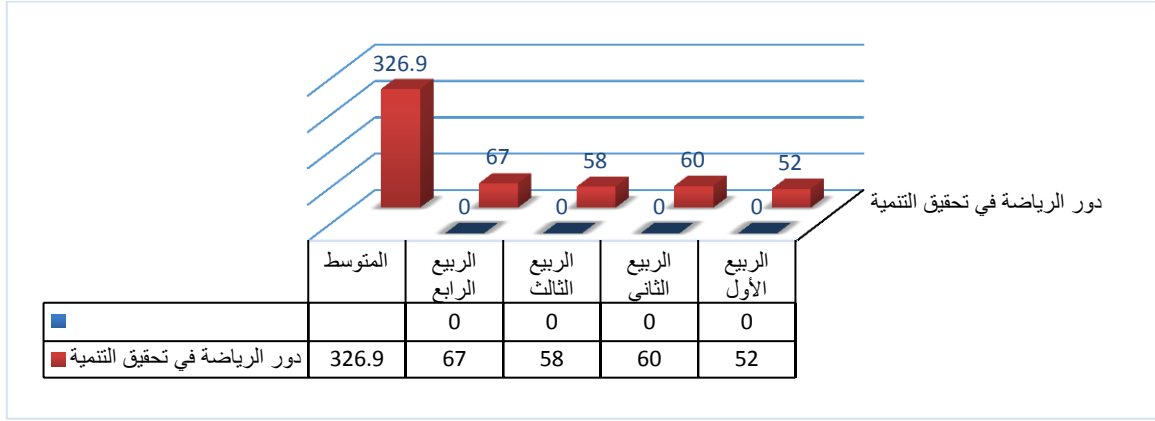
## النتائج والمناقشة:

## - النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ما مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيم درجات أفراد عينة الدراسة الكلية في مقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية إلى ربيعيات، ثم تم حساب المتوسط الحسابي، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (4) مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية

المتوسط	الربيع الرابع (455-343.01)	الربيع الثالث (343-326.01)	الربيع الثاني (326-307.1)	الربيع الأول (307-0)	الربيعيات
326.9	67	58	60	52	دور الرياضة في تحقيق التنمية



شكل (1) دور الرياضة في تحقيق التنمية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية

بعد تقسيم درجات أفراد عينة الدراسة الكلية إلى ربيعيات في مقياس دور الرياضة في تحقيق التنمية كانت النتائج على النحو الآتي: الربيع الأول: وتتراوح فيه الدرجة من (307-0) ويكون فيه مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية منخفضاً. الربيع الثاني: وتتراوح فيه الدرجة من (326-307.01) ويكون فيه مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية متوسطاً. الربيع الثالث: وتتراوح فيه الدرجة من (343-326.01) ويكون فيه مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية مرتفعاً. الربيع الرابع: وتتراوح فيه الدرجة من (455-343.01) ويكون فيه مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية مرتفع جداً. ومن خلال الجدول نلاحظ أن متوسط مدى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بلغ (326.9) وهذا يعني أن مستوى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية لدى أفراد عينة الدراسة تقع ضمن المستوى المرتفع استناداً إلى الربيعيات الخاصة بمقياس مدى اسهام الأنشطة الرياضية في تحقيق التنمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من (عبد القادر؛ عبد السلام؛ لامية، 2018، 220-221) الذين يرون أن التربية البدنية والرياضية تسهم في التخلص من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي والاجتماعي لدى فئة الشباب، وذلك لأن حصة التربية البدنية والرياضية هي نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من جميع النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة

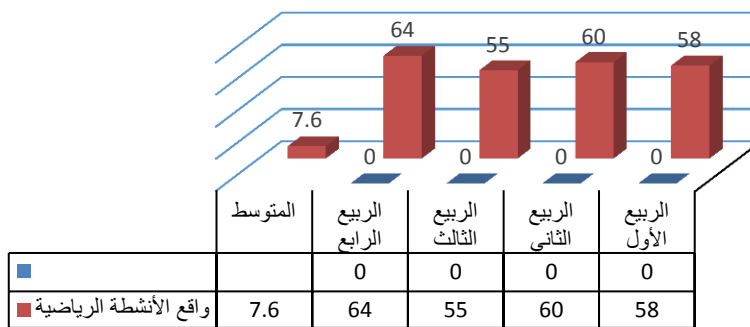
متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة، ومن بين هذه الأهداف التي يسعى مختلف الباحثون والمتخصصون في المجال التربوي والرياضي لتحقيقها القضاء على الآفات الاجتماعية في وسط الشباب بصفة عامة من خلال دمج النشاط البدني والرياضي وتوعية الشباب بأهمية الممارسة الرياضية وكذا نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم، وكذا تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية والمساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات والابتعاد على الآفات الاجتماعية المضرّة بالمجتمع عامة والفرد بصفة خاصة، يضاف إلى ذلك أن المشاركة المنتظمة في الأنشطة الرياضية والبدنية توفر فوائد صحية شتى فهي لا تؤثر على اللياقة البدنية تأثيراً مباشراً فحسب، بل تعرس أيضاً لدى الأطفال وصغار السن خيارات أساليب حياة صحية، وتساعدهم على أن يبقوا نشطين، وأن يكافحوا الإصابة بالأمراض غير السارية، ويضاف إلى ذلك ما أشار إليه (ليمكي، 2015، 1)، يمكن استخدام الرياضة كأداة مجدية لمنع النزاع والعمل على تحقيق سلام يدوم طويلاً، وذلك لأن الرياضة وعالميتها لديهما القدرة على تخطي حدود الثقافات، وكثيراً ما تهيب الرياضة، في مساهمتها في تحقيق السلام، بينات على المستويين الشعبي والمجتمعي تجمع بين المشاركين في السعي إلى تحقيق أهداف ومصالح مشتركة؛ واكتساب قيم الاحترام والتسامح واللعب النظيف، وتطوير الكفاءات الاجتماعية. وبإمكان الرياضة، بوصفها قاسماً مشتركاً أعظم وشغفاً مشتركاً، أن تبني جسور بين الطوائف بصرف النظر عن الاختلافات الثقافية أو الانقسامات السياسية بينها. وفي أوقات النزاع أو انعدام الاستقرار، يمكن أن تمنح الأنشطة الرياضية المشاركين إحساساً بأن الأمور طبيعية.

#### النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما مستوى تفعيل الأنشطة الرياضية في المؤسسات الخاصة والحكومية المعنية بالشأن الرياضي من وجهة أفراد عينة الدراسة الكلية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيم درجات أفراد عينة الدراسة الكلية في مقياس واقع الأنشطة الرياضية إلى ربيعيات، ثم تم حساب المتوسط الحسابي، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (5) مستوى تفعيل الأنشطة الرياضية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الكلية

الربيعيات	الربيع الأول (8-0)	الربيع الثاني (15-8.01)	الربيع الثالث (22-15.01)	الربيع الرابع (100-22.01)	المتوسط
مدى تفعيل الأنشطة الرياضية	58	60	55	64	7.6



شكل (2) واقع الأنشطة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية

بعد تقسيم درجات أفراد عينة الدراسة الكلية إلى ربيعيات في مقياس واقع الأنشطة الرياضية كانت النتائج على النحو الآتي: الربع الأول: وتتراوح فيه الدرجة من (0-8) وتكون فيه الأنشطة الرياضية غير مفعلة. الربع الثاني: وتتراوح فيه الدرجة من (01-8-15) وتكون فيه الأنشطة الرياضية مفعلة بشكل متوسط. الربع الثالث: وتتراوح فيه الدرجة من (01-15-22) وتكون فيه الأنشطة الرياضية مفعلة بشكل مرتفع. الربع الرابع: وتتراوح فيه الدرجة من (01-22-100) وتكون فيه الأنشطة الرياضية مفعلة بشكل مرتفع جداً. ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أنَّ مُتوسط واقع الأنشطة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة بلغ (7.6) وهذا يعني أن الأنشطة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تقع ضمن المستوى المنخفض استناداً إلى الربيعيات الخاصة بمقياس واقع الأنشطة الرياضية (الربع الأول الذي تتراوح فيه الدرجة ما بين (0-8)، بمعنى أن الأنشطة الرياضية غير مفعلة في المؤسسات التي تم اجراء الدراسة الحالية فيها، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أشار إليه دراسة (وطني، 2011، 263) والتي ترى أن حصص الرياضة تعاني من غياب التطبيق الفعلي، فعلى الرغم من وجود حصة واحدة أو حصتين ضمن برنامج الحصص الأسبوعي، إلا أن هذه الحصص غالباً ما توظف لخدمات تتعلق بتعويض ما فات التلاميذ أو ترميم الضعف الذي يعانيه في مادة معينة أو لتنفيذ أعمال تطوعية كتنظيف الصف أو الساحة المدرسية أو كعقاب للصف بأكمله على سلوك ارتكبه بعض التلاميذ، يضاف إلى ذلك تغول بعض مدراء المدارس بوضع حصص التربية الرياضية في آخر البرنامج بحيث تكون الحصة السادسة أو السابعة ما يعني أن حصة التربية الرياضية ستلغى من تلقاء نفسها لأن التلميذ سيكون قد استنفذ طاقته، يضاف إلى ذلك ضعف إمكانيات المدارس وعدم توافر الموارد والتجهيزات الضرورية لحصة التربية الرياضية، وضعف التأهيل والاعداد الذي يعانيه معلم التربية الرياضية.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن الأنشطة الرياضية تسهم بتحقيق التنمية عموماً، إضافة لكون الأنشطة الرياضية غير مفعلة.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، تم وضع جملة من المقترحات تدعو بمجمعتها للاهتمام بالأنشطة الرياضية عموماً، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي:

1. ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة من معدات وصلات وأجهزة حديثة مختلفة لتسهيل تطبيق أنشطة الرياضة وخصوصاً أن المدارس والمراكز تفتقر للإمكانيات والبنية التحتية كونها مبان مستأجرة من قبل وزارة التربية والمؤسسات المعينة بالشأن الرياضي.
2. ضرورة توفير مقرر دراسي يتضمن منظومة القيم الاجتماعية والوطنية والخلقية والسلوكية التي ترافق الأنشطة الرياضية، بحيث يتضمن هذا المقرر جانب نظري وآخر عملي.
3. إقامة مؤتمر علمي مشترك بين الجهات المتخصصة في وزارة التربية والمراكز الرياضية من جهة وكليات ومعاهد التربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية، لدراسة واقع الأنشطة الرياضية، واقتراح كل ما يمكن أن يؤدي إلى تطوره.

4. توجيه إدارة المدارس على الاهتمام بدرس التربية الرياضية اهتماماً نوعياً من حيث أهميته كدرس فعلي يؤدي إلى النجاح والرسوب.
5. . تزويد مدربي الأنشطة الرياضية في المدارس والمراكز الرياضية بآخر المستجدات حول طرائق التدريب وإقامة الدورات التدريبية اللازمة لذلك.
6. اهتمام المسؤولين بتوفير المنشآت والمرافق الرياضية من ملاعب وصالات وغيرها من التسهيلات المادية التي تشجع ممارسة النشاط الرياضي وتطويره.
7. وضع آلية تتيح الفرصة لمشاركة الأعضاء وعناصر المجتمع في تحقيق أهداف المؤسسة الرياضية وبما يلبي حاجاتهم ورغباتهم.

## المراجع العربية

- أجوين، فنجوك. (2020). أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية في تعزيز التعايش السلمي بين طلاب جامعة جوبا. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضية، السودان.
- بن يوسف، دحو وتقيق، جمال. (2017). الرياضة محبة وسلام ونبذ للتعصب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30، 293-300.
- تشارلز، بيوكر. (1960). أسس التربية البنائية. (ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حاج صدوق، عبد الرحمن وشماني، محمد. (2014). دور النشاط البدني الرياضي في تنمية النفاذ الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة خميس مليانة، الجزائر.
- الربيعي، نصر حسين عبد الأمير. (2018). التدريب الرياضي استرجع بتاريخ 2022/2/9 من: <https://physical.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?depid=1&cid=76566>
- عباس، محمد ونوفل، محمد والعبيسي، محمد وأبو عواد، فريال. (2007). منخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- عبد السلام، تهاني وعبد الرحيم، طه. (1991). دراسات في الترويح. دار المعارف: الإسكندرية.
- عبد القادر، بايزيد؛ عبد السلام، زاوي؛ لامية، بونيسة. (2018). أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي لدى فئة (15-17 سنة). - دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض أساتذة ثانويات ولاية البويرة. مجلة المنظومة الرياضية، 5، (1)، 220-246.
- غالمي، عمر. (2012). هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق والانتماء) لدى المراهقين. جامعة الشلف. الجزائر.
- ليكي، ويلفريد. (2015). نور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، استرجع بتاريخ 2022/1/5 من <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132>.
- محمد، آدم محمد. (2013). الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة السودان، كلية التربية البدنية والرياضية.
- مسمار، بسام عبدالله والحاج صالح، غسان. (2013). دور التعليم في التربية الرياضية في المجتمع الأردني من وجهة نظر متخصصيها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 27 (9). 1919-1954.

- وطفى، ألفت عيسى. (2011). واقع درس التربية الرياضية في مدارس الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم البنائية والرياضية، 1، (4)، 248-266.
- Ajawin, Venguk. (2020). The effect of practicing sports and recreational activities in promoting peaceful coexistence among students of the University of Juba. *An unpublished doctoral thesis*. Sudan University of Science and Technology, College of Physical Education and Sports, Sudan.
- Ben Youssef, Daho and Watiq, Jamal. (2017). Sport is love and peace and rejects intolerance. *Journal of Human and Social Sciences*, 30, 300-293
- Charles, Bewker. (1960). *Basics of physical education*. (Translated by Hassan Moawad and Kamal Saleh Abdo). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Haj Sadouq, Abd al-Rahman and Shamani, Muhammad. (2014). The role of sports physical activity in developing social interaction for a third secondary level student. *A magister message that is not published*. Khemis Miliana University, Algeria.
- Al-Rubaie, Nasr Hussein Abdel-Amir. (2018). *Athletic Training*. Retrieved on 2022/2/9 from: <https://physical.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?depid=1&lcid=76566>
- Abbas, Muhammad and Nofal, Muhammad and al-Absi, Muhammad and Abu Awwad, Faryal. (2007). *An introduction to research methods in education and psychology*. Amman: Dar Al Masirah.
- Abdel Salam, Tahani and Abdel Rahim, Taha. (1991). *Studies in recreation*. House of Knowledge: Alexandria.
- Abdelkader, Bayezid; Abdeslam, Zawi; Lamaia, bodhisattva. (2018). The importance of the physical education and sports class in eliminating social evils in the school environment for a group of ( 17-15years). A field study from the point of view of some high school teachers in the wilaya of Bouira. *Journal of the Mathematical System*, 5, (1), 246-220
- Ghalami, Omar. (2012). *Does the physical education and sports class contribute to building social relationships (compatibility and belonging) among adolescents?* Chlef University. Algeria.
- Lemke, Wilfred. (2015). *The role of sport and the achievement of the sustainable development goals*, retrieved on 2022/1/5 from ( 20132<https://www.un.org/ar/chronicle/article/>).
- Muhammad, Adam Muhammad. (2013). *School sports and its impact on achieving community peace, a field study for secondary school students*, University of Sudan, College of Physical Education and Sports.
- Mesmar, Bassam Abdullah and Hajj Saleh, Ghassan. (2013). The role of education in physical education in the Jordanian society from the point of view of its specialists. *An-Najah University Journal of Research*, 27(9). 1954-1919
- Watfi, Olfat Issa. (2011). The reality of the physical education lesson in the schools of the Syrian Arab Republic from the point of view of physical education teachers. *Anbar University Journal of Physical and Sports Sciences*, 1, (4), 266-248.

#### المراجع الأجنبية:

- Rush, Morgan. (2018). *What Is the Importance of Sports in Our Lives*. Revited: 5/2/2022 From <https://www.sportsrec.com/different-kinds-sports-8468079.html>
- Tegwen, Gadais. (2019). *Sport for Development and Peace: Current Perspectives of Research*. Submitted: June 11th 2019 Reviewed: August 15th 2019 Published. DOI: 10.5772/intechopen.89192